

أسعد الناس بشفاععة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة 3

للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:04](#) ومن استثنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:00:34](#) ولا نقف في النار. اولنا نحمد الله عز وجل ان جمع بيننا وبينكم مرة ثانية في الخطب والدروس في هذا المسجد العامق والفضل كله لله. ونسأله سبحانه في علاه. كما جمع بيننا وبينكم في - [00:00:54](#) هذا المسجد في الدنيا ان يجمع بيننا وبينكم مع رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في ذات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. تكلمنا في الدرس الاخير عن سؤال ابي هريرة هو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:01:24](#) من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه او نفسه اي الذي يسعد بشفاععة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة هو المؤمن الموحد - [00:01:54](#) وبدأنا نتكلم عن فضائل التوحيد. والتي منها انشراح الصدر. فالموحد تراه دائما منشرح الصدر راضيا بما نزل به. ان نزلت به نعمة انه موحد. علم انها من الله هذا خير له. وان نزلت به المصيبة صبر. انه علم انها بتقدير الله - [00:02:24](#) هذا خير له. وان اذنب ذنبا علم ان له رب يغفر الذنب فتاب اليه والمسلم يكون على هكذا حتى يلقي الله. انت في نعمة تشكر والشكر بالعبادة لا بالقول اعملوا ال داوود اعملوا ال داوود شكرا - [00:03:04](#) والانسان خلق في هذه الدنيا للابتلاء. فلا بد من الابتلاء. فان ابتليت فاصبر فاصبر فهذا مبتلى في صحته. وهذا مبتلى بمرضه. هذا مبتلى بصاحبه هذا مبتلى بجاره. وهذا مبتلى بالفقر. وهذا مبتلى وهذا مبتلى. لكن انت في امتحان - [00:03:34](#) كما ان الغني مبتلى بالغنى انت ايها المبتلى بالفقر المبتلى بالفقر انت في ابتلاء تصبر ان تجزع وليس امامك الا الصبر. وفضل الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يعني - [00:04:04](#) تصور لو قالوا لك في واحد قاعد بيعطي للي بيروح له مئة دينار. بنهاره اللي عليه. قالوا لك لا في واحد تاني صريح لكل اللي بروح عليه ميتين دينار. حنروح على ابو المية ولا بالميتين؟ ميتين - [00:04:34](#) واحد اخر صار يعطي للي بيروح عليه الف دينار. كلنا هنروح على مين؟ على ابو الالف دينار البيع في الف دينار. طب قالوا لك في واحد غني جدا بيعطيك بغير حساب. يدخلك على المال يقول لك - [00:04:54](#) لما تشبع. يوم القيامة الصابر يأخذون اجرهم بغير ايش؟ واحنا بني ادم مثل ما بقولوا عنا ايه عنا ديننا عشان تعطي لواحد حتى يرضى. شف بقى لما واحد تضلك تعطيه حتى يرضى - [00:05:14](#) مش كده فالله سبحانه وتعالى يعطي العبد يوم القيامة حتى حتى يرضى انشراح الصدر. الفضيلة الثانية الامن التام في الدنيا والاخرة. الامن لاهل التوحيد. الامن والامان لاهل التوحيد الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:05:44](#)

الثالثة مغفرة الذنوب. يوم القيامة الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب لمن لقي الله على التوحيد. ولم يلق الله مشركا شركا اكبر يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني ايما القيامة لا تشرك بي شيئا لايتك - [00:06:24](#)
بقرابها مغفرة. اما من لقي الله مشركا شركا اكبر فلا يغفر الله له. ابدا الرابعة تثقيل الميزان يوم القيامة. التوحيد بثقل الميزان يوم القيامة. والدليل في الحديث الايش؟ البطاقة. سجلات تسعة وتسعين سجل. كل سجل مد البصر. كلها ذنوب وخطايا. وضعت -

[00:06:54](#)

في كفة وبطاقة مكتوب عليها صاحب التليفون مكتوب عليها لا اله الا الله ثقلت. وابن مسعود رضي الله عن ابن مسعود وعن الصحابة اجمعين ولعن الله من سب الصحابة. ابن مسعود من قد ما في قلبه من - [00:07:24](#)
الايمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتضحكون من دقة ساقيه؟ انهما لفي الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد. هذا رجليه ولا هذا بسبب الايمان والتوحيد اللي في قلبه خمسة يمنع التوحيد من دخول - [00:07:54](#)
النار ابتداء متى؟ يعني التوحيد ما يجعلك تدخل النار ابدا. متى قلنا نفس النقطة اذا كمل اذا كمل من مات يشهد ان لا اله الا الله الله وان محمدا رسول الله حرم الله بدنه على النار. اذا يمنع من دخول النار ابتداء اذا كمل - [00:08:24](#)
ويمنع من الخلود في النار اذا ايش؟ اذا ضعف. اذا مات الانسان وفي قلبه ذرة من التوحيد لا يخلد في النار. اذا التوحيد يمنعك من دخول النار ابتداء تدخل الجنة على طول. وهذا درسنا - [00:08:54](#)

القادمة ان شاء الله الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. توحيد توكلون على الله في كل شيء. هذا التوحيد يمنعك من دخول النار ابتداء. ولا تشوفها - [00:09:14](#)

ويمنعك ان دخلت دخلت النار من الخلود فيها. لانه لا يخلد في النار من مات وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان اي من توحيد. ستة جميع الاعمال والاقوال التي انت تقوم بها من العبادات الظاهرة والباطنة لا تقبل عند الله الا بايش - [00:09:34](#)
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. موحد. سبعة اعمال الابناء الصالحة لا تنفع سوى الاباء الذين ماتوا على التوحيد. يعني ولد صالح وابوه مات كافر هل اعمال الولد الصالح عدا لو صار عالما من علماء المسلمين تقيا ورعا. هل ابوه ينتفع باعماله - [00:10:04](#)
لكن الاب اللي مات على التوحيد ينتفع باعمال هذا الولد الصالح. لان الولد من كسب ابيه فيه ومن سعي ابيه الله عز وجل يقول وان ليس للانسان الا ما سهى - [00:10:44](#)

تمانية التوحيد حصن من الشيطان. تقول مية مرة لا اله الا الله في اليوم بتضلك طول النهار في حرز من حصن من الشيطان. ما يقدر يؤذي. والشيطان كما سمعتم في الخطب الماضية - [00:11:04](#)

يعتدي على الانسان في نومه في بيته في اولاده. فانت في حرز من الشيطان هذه فضائل التوحيد. لا يتحصل عليها الموحد الا اذا حقق شروط لا اله الا الله اذا حقق شروط لا اله الا الله. تكلمنا في الدرس الماضي عن الشرط الاول وهو العلم - [00:11:24](#)
العلم بلا اله الا الله المخالف للايش؟ للجهل في ناس كثير يقولوا لا اله الا الله وهم من اجهل الناس وتلاقي ناس جهلة لا يقرأ ولا يكتب ولكنه يعلم معنى لا اله الا الله. اسأل اعمل لك فحص - [00:11:54](#)

اما تقعد مع واحد مسلم قل له شو معنى لا اله الا الله؟ قل شو معناها اذا في بعض الجماعات يفهموا الناس ان معنى لا اله الا الله اي اخراج - [00:12:24](#)

اليقين الفاسد على الدنيا ووضع اليقين على الله في القلب ان الله هو الرازق. وان الله هو وان الله هو الذي خلق السماوات والارض. طب هذا كله بيعرفه الكفار؟ لا معنى لا اله الا الله - [00:12:44](#)

لا معبود بحق الا الله. ليش؟ لان الله هو الاله الحق. اما الالهة الاخرى الهة مزعومة باطلة. فاذا كان الله عز وجل هو الذي خلق واليه يرجع الامر كله هو المستحق وحده بالايش؟ العباد. اما بتصلي - [00:13:04](#)

اقرأ في الصلاة وتفعل افعال الصلاة كلها توحيد. ولما تحلف تحلف بشرفك. ها؟ انت تعرف معنى ولا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت - [00:13:34](#)

انت لما بتحلف بشرفك ابيك هذا تعظيم له. والتعظيم عبادة لا يكون الا لمين؟ الا لله العلم ابن نافي للجهل. تكلمنا ايضا عن الشرط الثاني وهو اليقين المنافي للشك شاكك يقين وفي فرق بين العلم واليقين. الان لو سأنا اي انسان - [00:13:54](#)

انت في علم انك هتموت؟ يقول لك اه. اه. طيب. طب ليش تارك الصلاة طب ليش قاطع الرحم؟ اذا ما عندك يقين على الموت. والله لو عنا يقين على الموت ما ما اقتربنا معصية. بس هاد احنا عنا علم. اسأل اي واحد - [00:14:24](#)

قطيعة الرحم حرام عند علم انها حرام. هيدا قاطع رحم. اذا في فرق بين العلم فاعلم انك ستموت وفي علم اليقين انك موقن بالموت يأتيك في اي لحظة فانت دائما ايش؟ مستعد لها - [00:14:54](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. لم يشكوا يقين ان بعد الدنيا هذه هيجيك الموت. ما تشكش طب متى يأتيك الموت؟ ما بتعرفش. كان الان يمكن الان والله عز وجل. بين لنا صور نراها - [00:15:14](#)

اسمعوا هذا يموت وهو يلعب. هذا يموت وهو يغني. هذا يموت وهو ساجد. هذا يموت وهو جالس في درس علم. انتهى الا واذا انتهى الاجل مائلة ماء ولا الك طعام ولا الك نفس تتنفسه - [00:15:44](#)

لابد ان تخرج من هذه الدنيا. وبيقين بان في بعد الموت قبر وفي سؤال المنكر ونكير والوقوف يوم القيامة والميزان تطاير الصحف والصراط كيف تنجو على الصراط والرحم والامانة. يقين المنافي للشك. مش يا شيخ. ليش ما بتصلي - [00:16:04](#)

قال يوم الله بحلها الله. احنا رايعين على اله كريم. معقول حيدخلنا النار؟ طب الله الكريم هذا تقول لك صل. بيقول لك ما تفعل الحرام. بيقول لك لا تعصي. تعصيه وتطمع في رحمته - [00:16:34](#)

يوم القيامة اما تقرأ نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ما تقرأ الاية هذي ولا ننبه عبادي اني انا الغفور الرحيم بس. والتانية هذي بنخبها عنك ابليس. وقفنا عند - [00:16:54](#)

الشرط الثالث وهو القبول لما اقتضته هذه الكلمة اللي هي لا اله الا الله تقبل كل ما اقتضته هذه الكلمة يقبلها بقلبه وايش؟ وبلسانه ينافي الرد. لا اله الا الله ولذلك اخواني - [00:17:14](#)

العرب لما بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم والله كانوا بي فهموا. وكانوا فاهمين معنى لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ايه؟ لا اله الا الله وعرضوا عليه كل الدنيا. قال لهم بس كلمة واحدة. قولوا لا اله الا الله - [00:17:44](#)

تملكوا الدنيا كلها. ما رضوش يقولوها. لان آآ سيادة الاموال والجخات تبعت العرب هذي كلها بتروح اذا كلهم قالوا لا اله الا الله مرضوش يقولوها فان هناك من يعلم انه لا اله الا الله - [00:18:04](#)

اعلم ويوقن بها ولكنه يردّها ويأبى قبولها لغرض في نفسه يعرف ان لا اله الا الله كان ما بيطلع لك بعض الناس اليوم والله انا لنعلم ان الاسلام هو الدين الحق - [00:18:34](#)

هناك مانع ايش؟ يمنعهم. مين من الملوك اللي منعوا الملك انا اني ادخل في العراق لما اسلم وسمع النصارى وسمع من النصارى اصوات كاصوات البقر وهي تنعر وخرجوا على من الابواب. فناداهم وقال كنت امتحنكم. فلما وجدتم - [00:18:54](#)

يعني ثابتين على دينكم انا معكم ومنعه الملك هذه ما تبين واقسم بالله ان هذا النبي الذي بشر به الانبياء. منعه الملك. قوم فرعون علم لا اله الا الله لكن جحدوها. بعد ما استيقنوها - [00:19:34](#)

جريمة يعني في واحد ما بيعرف الحق وفي فرق بين واحد يعرف الحق ايش؟ ويجحده. قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. مش هيجحدوا بها مع ان استيقنتها ايه؟ وتصور بقى لما - [00:20:04](#)

يكون اليوم اهل الضلال البدع يعلمون بان والله اهل السنة على الحق. ومتمسكون بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وانهم ارحم الناس بالناس. وانهم يسلكون سبيل الصحابة لكن مع ذلك يتهمونهم بالاثامات الباطلة حتى - [00:20:34](#)

يكفرونهم ويستحلون دماءهم. ونسوا ان هناك يوم يقف فيه الجميع امامه الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. الظالم ناسي انه هيبعث وهيقف بين يدي الجبار وهناك يقتص للشاة الجلحاء من - [00:21:14](#)

القرناء كم من شياه تناطحت واللي لها قرون بتنطح اللي منها غلبانة ما لها خوان فكم من انسان له قرون قرون ممكن القرون هذي

تكون وظيفة عشيرة صحة اصحاب ويظلم وينطح - 00:21:44

هؤلاء دول حيوانات. لا جنة لهم ولا نار وما كلهم الله. فيقتص الله ويرد مظالم الى اصحابها ثم يقول للحيوانات كونوا ترابا. اما اللي ظلم كله المظلوم خذ حقه من الظالم هذا. ياخذ حسنات ان الحسنات والسيئات. فان - 00:22:24

حسناته اخذ من سيئات المظلوم فطرحته على الظالم ثم طرح في النار. وهذا هو المفلس تروح تفكر حالك انت ابو المشايخ وان معك جبال من الاعمال وانك هتفوت الجنة زي ما بعض الجهلة بيقول - 00:22:54

شو بده قل له الله مني اكتر مني بالنسبة لمسجد. وهاي الوف بتصلي فيه. وكلها دولت في ميزان حسناتي شو دراك اصلا المسجد قبل منك؟ لكن هكذا يزين له الشيطان حتى يقعه عن العمل - 00:23:14

وقال عن اهل الكتاب ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم اللي هو القرآن. صدقوا لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما ما عرفوا كفروا به. فلجنة الله على الكافر. كانوا دائما اليهود في المدينة يقولوا للكفار ايش - 00:23:34

اوسو الخزرق قولوا بكرة يبعث فينا نبي ونبيش ونحاربكم. فلما بعث النبي في العرب ونزل القرآن وفيه كل ما مصدقا لما معهم ايش؟ مع العلم انه هو الحق ولقد كان ابو طالب يعلم انه لا اله الا الله. ابو طالب اللي يدافع عن النبي صلى الله عليه - 00:24:04

ايوه سلم ولكنه رفضها ابو طالب رفض لا اله الا الله. ليش مخافة القدر في ابائه. لو اسلم ابو طالب هيقولوا الناس ان اباه كانوا على ضلال فعشان ما يقولوا الناس ان اباه كانوا على ضلال ما رضاش يسلم. شفت الجريمة؟ مخافة القدر في ابائه - 00:24:34

ومما اثر عنه في ذلك قوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. علمت لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. كان اخر كلمة قالها ابو طالب على ملة - 00:25:04

عبدالمطلب لان في بعض المعتوهين بيقول لك ما هو الله عز وجل احيا ابو طالب من القبر كبدة للاسلام واسلم. ومكة. ديروا بالكم من النت والفيسبوك البلاء هذا كله فيه اشياء كويسة وفيه اشياء والله اذا بتضلك تتابع معها لتيجي يوم تمشي في الشارع لحد يفوق بالحجارة - 00:25:34

هيقبلك مثل ما قال بعض اهل العلم هذا الفيسبوك مثل الزبالة كل اشي بنحط فيها. فخذ منها ما ينفعك لا تجعل كل وقتك وهذا قال وهذا فعل وهذا وهذي معلومة مين قايلها ومين صاحبها فوضى - 00:26:04

الشرط الرابع الانقياد لما دلت عليه انقيادا ينافي الترك. لا اله الا الله بتأمرك. بدك تنقاد. مش تقول لا اله الا الله وعلى هواك. لا صل. صم. حج. مر بالمعروف وانهي عن المنكر. صل الرحم - 00:26:34

احنا كله من مقتضيات لا اله الا الله. انك تنقاد وهذا هو الاسلام الذي امر الله في قوله وانيبوا الى ربكم واسلموا له. اللي هو الاسلام العام. الاستسلام لله عز وجل اذا امر - 00:27:04

ائتمرت واذا نهى انتهيت. هذا اسم الاسلام الايش؟ العام. فقال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله. ومن يسلم وجهه الى الله ان ينقاد. اي ينقاد الى الله وهو محسن وهو ايش؟ موحد. يعني ومن ينقاد لدين الله لا اله الا الله هو - 00:27:24

وموحد فقد استمسك بالعروة الوسخى. ومعنى يسلم ينقاد وهو محسن اي موحد. الشرط الخامس الصدق فيها المنافي للكذب. يعني ممكن واحد يقول لا اله الا الله وهو كذاب ممكن؟ ممكن واحد يقول لا اله الا الله هو كذاب؟ ما لكمش صححوا. شو الدليل - 00:27:54

المنافقون احسنت. يا عمي بطلت امسك عصاه خلاص. خلاص مرضت بطلت امسك عصا. ايش خايف؟ قوم واغلط ما فيش مشكلة بتعلم احنا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - 00:28:24

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. قالوا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولكن كفروا بها ايش؟ بقلوبهم. هذول كذابين لكن ان ظاهر والله يتولى. السرائر. هم يخادعون الله والذين امنوا في الدنيا. والله عز وجل يخدعهم - 00:28:44

والذين امنوا على الصراط يوم القيامة. ظنوا انهم مشوا حالهم في الدنيا مع المؤمنين بالاسلام بالظاهر ظنوا انهم يسلكوا على الصراط

برضه بهذه الطريقة. وظنوا ان الاعمال هي التي تنجي صاحبها يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يمر اولكم المؤمنين -

[00:29:14](#)

كالبرق ثم كالريح. ثم كالطير ثم ثم حتى تنقطع مع اعمال العباد. حتى يجيء الرجل لا يستطيع ان يسير على الصراط الا ايش؟ الا ويا ريت يمشي زحف وبس. ده هناك على صراط كاليب. عارفين الكاليب - [00:29:44](#)

ذبيحة نعلقوا فيها الذبيحة بس على اشي اكبر. على جانبي الصراط. والرحم والامان بس الرحم تقول هذا قطعني. بتجيبه. الامانة هذا خائني فمخدوش ناج شو معنى مخدوش الناجم؟ يعني خد له ضربة - [00:30:14](#)

ان جرح نص رجل راحت بالكاليب ولكنه ايش؟ نجى. ومكدوس في النار المكدوس هو المدفوع من الخلف على وجهه. امر خطير. مش لا يجوز احدا الصلاة يوم القيامة حتى يكون معه صك من علي ابن ابي طالب. قالوا له والرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال والرسول صلى الله عليه وسلم. الله - [00:30:54](#)

الله لا يوفقك يا اللي بتقول هذه قص لسانك. النبي صلى الله عليه وسلم بده يصك من علي ابن ابي طالب حتى يمر على الصراط. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على الصراط يقول ربي سلم سلم ربي سلم سلم. مين اللي سمعني اياها؟ مين؟ مين اللي معك يا احمد؟ هاتها؟ هاتها يا اما - [00:31:24](#)

هات خلينا نسمعهم اياها. حتى يعرفوا ان الدنيا مليانة مجانيين. وان الشيعة دينهم قائم على الكذب هدفهم ابدًا هو القضاء على اهل السنة. وها هي الايام قد مرت وصار له شوكة - [00:31:44](#)

ووضعوا ايدهم في امريكا اللي كان من اوائل امور الحج عندهم تبرأ من امريكا. الموت لامريكا في الحج. اليوم اراهم يحلفون بحياة امريكا. لكن ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - [00:32:04](#)

وين ابو البراعم؟ راح يبجي يكبر الصورة. قال خلاص وبعدين بحطها هو. ها تحطه هون. بسم الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يعبر احدكم الصراط الا وبيده صك من علي ابن ابي طالب - [00:32:24](#)

مزيان فسأله واحد من علمائنا قالوا له حتى رسول الله؟ قال لهم اي حتى رسول الله. واحد بعلق عليه كلام حمير ما بتقولوا قم. شفت عمته قديش اسود من قلبه - [00:32:46](#)

يعني راحت عليكم وعلي ابن ابي طالب هو اللي بكون مع سليمان بساط وهو اللي كان مع موسى لما فلق البحر وهو اللي كان مع ابراهيم النار بردا وسلاما. يعني ما خلوا اشي لاله. اما - [00:33:09](#)

السادس الاخلاص آ قبل الوقت بخمس دقائق اخبروني هو الفعولي مات؟ وينه؟ وينه ماجة انا اقول عشان هيك انتم نايمين ما بكون موجود الاخلاص في قولك لا اله الا الله. يعني والله اللي بيقول لا اله الا الله - [00:33:39](#)

في وجه ابيه انه ما هو فاهم لا اله الا الله. يعني لا اله الا الله لازم تكون بارة بابيك صح؟ تعمل بكل ما تقتضيه لا اله الا الله. اللي اللي بيظلم - [00:34:19](#)

ويعطي للولاد وبين بمنع البنات في الارث. والله ما يفهم معنى لا اله الا الله. لا اله الا الله بدك تكون اذا امرك الله القرآن ائتمرت واذا نهاك انتهيت واذا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ائتمرت واذا نهاك انتهيت انت - [00:34:39](#)

انت من ضبطت انت غير اي انسان انت موحد هو تصفية العمل بصالح النية عن جميع شوائب الشرك. قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. عبادة. مهما - [00:34:59](#)

فكانت لا تصرف الا لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وكما سمعت في صلاة المغرب قل افغير الله تعمروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. الكلام لمين هو؟ للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:29](#)

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. كن عبت بس لله. والله لم تكن عبدا لله تكن عبدا لغير الله. يا اما عبدا للدينار والدرهم يا عم عبدا للنسوان اما عبدا للوظيفة يا اما عبدا للشيطان.

اشرف لك واحسن لك ونجاتك وسعادتك في الدنيا والاخرة انك تكون عبد لمين؟ لله. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله - 00:36:39

خالصا من قلبه. واما السابيع شروط لا اله الا الله كم انت فاكرها ابواب الجنة؟ ابواب الجنة تمانية. ابواب النار سبعة شروط لا اله الا الله سبعة. ما فيش شروط لا اله الا الله واحد يحفظها. وحياته العملية ويخالفها لا - 00:36:59

ان انك تطبق ذلك في حياتك. لا تقع في اي مخالفة من هذه المخالفات. لا تكن في عندك شك ولا يكون كذب ولا ف ولا دوران. فهناك من العوام لا يحفظها. ولكن لا يقع ابدا. ابدا - 00:37:29

في شيء من ممن يخالف لا اله الا الله. الشرط السابيع المحبة لهذه الكلمة. تحب لا اله الا الله في يوم من الايام اجت على بالك لا اله الا الله هيك وحبتها - 00:37:49

بلا اله الا الله. يبحب زميلته في الجامعة. يبحب بنت الجيران. يبحب تليفونه الخلوي بتحب سيارته بتحب الفلوس. حبة لا اله الا الله ولما اقتضته ودلت عليه؟ ولاهلهل العاملين بها. الملتزمين لشروطها - 00:38:09

انك حتى تحب اللي ايش؟ الملتزمين بلا اله الا الله. الموحدين. وين ما كان. مكانه تحبه وتدعو له. دائما ذكرت لكم قبل ما اطلع على خطبة الجمعة يعلم الله بكون مريض. لو خدوني قبل الجمعة على المستشفى ما طلعتوني منها. لكن ارفع يدي وادعو الله سبحانه - 00:38:39

زمزم وادعو الله سبحانه وتعالى انه يفتح علي وعلى بعض اخوانا وعلى كل الخطباء الذين يخطبون في التوحيد والسنة عامة والذين يخطبون من كتبي خاصة كل جمعة حتى اولادي بيستغربوا لما باجي على المنبر واخطب كيف انا كنت تحت وكده - 00:39:09

على المنبر وينزل من على المنبر تحت بترجع زي ما بقولوا لعادتها القديمة. ارجع كما قلت واخذت اسبوع اجازة واخرنا ولا خمستاشر يوم الدروس. والله ما ازددت الا ما رفع. ولما اعلنت عن الدروس وبدأت الدروس - 00:39:39

وجلسنا مع الوجوه الطيبة اني ذهب عني المرض. والله فيا اخواني تحب اهل التوحيد تدعو له؟ تدعو لاهوانك اللي بيصلوا معك؟ وكل منا يدعو لاهيه بظهر الغيب. تكون بي المحبة تجمعنا لا اله الا الله. لا يكون بيننا عداوة. يا اسفاه يكونوا بيصلوا في مسجد واحد وفي صف واحد - 00:39:59

وهناك قطيعة كل خمس دقائق طيب ونخلص ان شاء الله. قال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم - 00:40:29

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. ولا صفة من الصفات هنا وفي الايات الاخرى تنطبق على حزب الله شيء ابدا - 00:40:59

لكن التصميم مش بالفلوس. وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. وفي رواية وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:41:19

وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وليش بتحبه لله؟ لانه بقول لا اله الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. يقول فمتى اجتمعت هذه الشروط - 00:41:39

السبعة في من قال لا اله الا الله فقد استحق شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك امور اخرى تجعلك تتحصل على شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اذا اردت ان تكون اسعد الناس بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:59

ايها التوحيد. من هذه الامور الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالوسيلة عقب كل اذان. عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بدي اياكم تفهموا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:19

واقف وبقول للامة اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما اه يقول الكلام لمين؟ للي بيستمعوا للمؤذن. ثم صلوا علي. فان من صلى علي صلاة

صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة - 00:42:49

في الجنة لا ينبغي لاحد لا ينبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. الاذان ينتهي

بأيه بلا اله الا الله. وانت تقول مثل ما يقول المؤذن. فاذا انتهى المؤذن من قول لا اله الا الله - 00:43:19

انت ايش تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتسأل له الوسيلة. قال بعض العلماء هذا خاص بالمستمعين للمؤذن. ولا دخل للمؤذن

فيه. وهنا بعض العلماء قالوا لا المؤذن يقول ويسأل ليأخذ الاجل. اما الصلاة بالصوت - 00:43:49

على السماع على النبي صلى الله عليه وسلم. اولا ليست من الاذان. ثانيا انها بتشوش علينا جميعا. لا انت بتعرف تصلي بتعرف

تسأل الله بخربطك. لكن لو انه ترك الفرصة لك كل الناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:09

لكن اذا كان هذا امر من ولي الامر فايش؟ فعندها من الفقه السمع والايش لان هناك من المشايخ ان يفتي بذلك حلما انه يعلم ان الاذان

ينتهي بلا اله الا الله. طيب ومنها - 00:44:29

كثرة الصلاة. كل ما تكثر من الصلاة تحصل على شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم. عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بوضوءه وحاجته. فقال ليسأل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة - 00:44:49

قال وغير ذلك؟ قلت هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة الايش؟ السجود الفريضة في المسجد واكثر من النافلة. ان شاء الله يشفع

لك النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها الموت بالمدينة. عن ابن عمر قال قال - 00:45:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها اللهم انا نسألك شهادة في سبيلك

ودفنا في مدينة رسولك. ومنها واخيرا - 00:45:29

ان المدينة والصبر على ما يصيب الانسان فيها من الشدة عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

خير لهم لو كانوا يعلمون. لا يدعوها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه. ولا - 00:45:49

احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة. للمدينة وكان المدينة منتشر فيها مرض تصبر على ما فيها من الفقر

والمرض الا شفع لك النبي صلى الله عليه وسلم. اذا عرفنا - 00:46:09

فمن اسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هو مين؟ هو من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه من هم الذين يدخلون الجنة بلا

حساب ولا عذاب؟ هؤلاء الناس نتمنى من الله ان نكون منهم ومعهم - 00:46:29

عيش معهم الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا

- 00:46:49